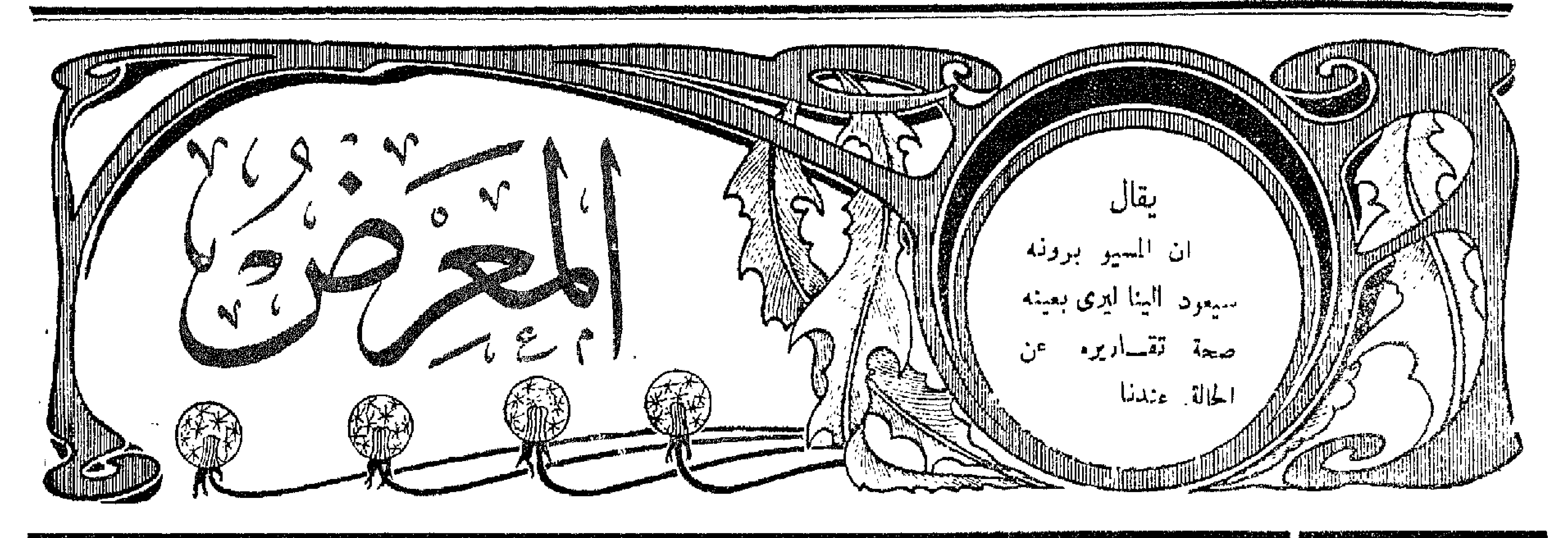
٤١٧ السنة الخامسة



بيروت | الخميس في ٣٠ تموز سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ = ١٦

الجنرال سراي وسلطان الاطرش

بمناسبة حوادث جبل الدروز الاخيرة ننشر هذه الصورة التاريخية الوحيدة وهي تمثل الجنرال سراي خارجاً من خيمة سلطان باشا الاطرش « x » في السويدا يوم عيد استقلال الجبل في ٥ نيسان الفائت، وقد ظهر الجنرال هناك في مظهر من الحلم والديموقراطية كبير



الكابيتن كاربليه

حاكم جبل الدروز . وقد كانت حاكميته سبباً لحوادث الاعتقال فالثورة هناك



هاتوا شهادة انظف !!

توفي ايضاً الى رحمة الله جريحان من جرحى مظاهرة يوم الاثنين الفائت فاصبح عدد القتلى — قتلى رصاص البوليس — من ابناء هذا الشعب البريء ثمانية شهداء

ومع ذلك فالتحقيقات تجري حول النوافذ المحطمة فقط والاستنطاقات توءخذ عن كل ما له علاقة برمي الحجارة على الدوائر

واما دم هوءلاء الابرياء فليس من يسأل عنه، كأن ارواحهم لا تساوي ثمن الرصاصة التي اخترقت صدورهم من مسدسات رجال البوليس

ولا نعلم ماذا تنتظر الحكومة حتى توقف المسوءولين من رجال البوليس في هذه الحوادث الدامية، بل اننا لا نعلم الاسباب التي تدعو الحكومة اللبنانية الى ابقاء رئيس دوائر البوليس في منصبه بعد الذي جرى

واحزن ما سمعناه من ذيول هذه المأساة المزعجة ان عاهرة جيء بها لتشهد امام الاستنطاق في دائرة البوليس انها رأت اجنبياً حليقاً يطلق النار على البوليس

ألم يوفّق رجال التحقيق في البوليس

الى شهادة انظف من هذه ؟

كلنا يعلم اية سطوة للامن العام على محلات العهر، فلو شاء البوليس لحمل عشرين عاهرة على الشهادة بما يريده لا اعتقاداً منهن بصحة الشهادة بل دفعاً لضرر يأتيهن اذا خالفنه في مسألة من المسائل حتى لو كانت شهادة مثل هذه الشهادة

ونعتقد ان من المحافظة على كرامة الحكومة عدم الالتجاء الى امثال شهادة العاهرات في تبرير عمل البوليس الجنائي بعض التبرير

نحن واثقون انه لم يكن بين الاهالي سواء أكانوا اجانب ام وطنيين من يحمل سلاحاً وقد شهدنا المعركة عن كثب ورأينا الرصاص - من مسدسات البوليس فقط - يتساقط على الاهالي ولم نرَ فرداً واحداً من المتظاهرين يحمل مسدساً او شبه مسدس

فنحن بما نحمل في صدورنا من حق بالمطالبة نقف امام الحكومة — لا نطلب رحمة بل عدلاً — نقف امامها ونسألها ان لا تضيع دم الابرياء من ابناء شعبها الآمن بشهادة عاهرة ؛ وان لا تجعل ارواح ثمانية من الابرياء ثمناً لثمانية الواح من الزجاج

...

صدق المسيو برونه ؟

عند ما كان المسيو برونه هنا يجتمع بالناس ويجادلهم في امور عديدة ودقيقة تتعلق بشؤون هذه البلاد كنا نعتقد انه عائد الى باريس وفي حقيبته من التقارير عن الحالة ما سيكون واسطة لاصلاح امور كثيرة عندنا ليست باريس، لسوء الحظ، على بينة منها

ولكن المسيو برونه عاد الى العاصمة الفرنساوية بعد ان تنزه وساح في سوريا ولبنان وهو لا يحمل من هذه البلاد سوى ما كانت تحمله البلاغات التركية الرسمية عن ساحات القتال في الحرب العالمية الكبرى

« لا شيء جديد في الساحة »

بينما يكون الجديد كثيراً، وكثيراً جداً، في كل الساحات

ان المسيو برونه لم يحمل من عندنا الا « ان الحالة هادئة والامور سائرة على غاية ما يرام بفضل سياسة الجنرال سراي »

هذا ما كنا نتمناه من صميم قلوبنا بعد الذي عانيناه من غيرنا ومن بعضنا في كل هذه المدات

غير ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن فالحالة على الحدود التركية لا تدعو الى الرضى اذ قد عادت العصابات الى اعمالها السابقة، وقد ادّى العناد السياسي في جبل الدروز الى الفتنة والعصيان وها نحن نرى اليوم الدخان يتلبد في سماء ذلك الجبل الذي كان آمناً هادئاً بالامس، وبيروت الهادئة التي لم تحلم قبل اليوم بظاهرة كظاهرة يوم الاثنين قد رأت ثمانية من ابنائها يصرعون برصاص البوليس ورأت ايضاً عشرات الجرحى يئنون من جراحهم

ومع ذلك فالمسيو برونه — مثل بروتوس — رجل صادق

صلح عبد الكريم

علمت جريدة الوستمنستر غازت من مصدر موثوق به ان عبد الكريم مستعد للمفاوضة في الصلح على الشروط الآتية :

اولاً — ان تعترف جمعية الامم بدولة الريف وتضمن استقلالها مع نظام حكومي يشبه نظام افغانستان وان يلقب عبد الكريم بلقب امير

ثانياً — ان يعترف الريفيون بسيادة سلطان المغرب الاقصى العليا

ثالثاً — ان تضم جباله كلها الى دولة الريف وان تكون ضفة نهر الورغا الشمالية هي الحد الجنوبي للدولة

رابعاً — ان تحتفظ اسبانيا بسبتة ومليلة وما فيهما من الاستحكمات ومناجم الحديد في جنوب مليله

خامساً — ان يخول الريف حق الاحتفاظ بجيش دائم محدود العدد

اقام المهاجرون في نيويورك حفلة كبرى لوداع جثمان فقيد لبنان والادب العربي المرحوم سليمان البستاني وسيصل هذا الجثمان الكريم الى ارض الوطن في هذين اليومين فاحرِ بابناء لبنان ان يستقبلوا رفات فقيدهم الكبير كما ودّعه اخوانهم في المهجر



قرأنا في « الاتحاد اللبناني » الصادر في بونس ايرس ان المسيو بريان اصدر امره الى القنصليات الفرنساوية في اميركا بمنع التأشير على جوازات سفر اللبنانيين والسوريين الذين يريدون العودة الى بلادهم الا بعد مصادقة المفوض السامي في سوريا ولبنان

وقد انتقدت الصحف اللبنانية الصادرة في اميركا بشدة هذا القرار واما نحن فنكاد لا نصدقه بل نفضل ان نعتقده خبراً مغلوطاً. ولنا كلام مطول حول هذا الموضوع

يصل في اواخر الاسبوع الحالي الطيار اللبناني الاول يوسف افندي عكر بعد ان نال شهادة الطيران العالية ويرافقه الطيار اللبناني الثاني الذي ذهب هذا العام للدرس وسيطير هذان الطياران في حفلة الطيران الكبرى التي ستقام هذا العام في رياق كالعادة

تقول جريدة الماتان ان المارشال ليوتي الكثرة انهماكه عاد وتأثر من العملية التي اجريت له في العام الفائت

قال مكاتب التيمس من بيروت انه لايوجد ما يبعث على الاعتقاد بان السلطات تعرضت لحرية الناخبين في انتخاب اعضاء مجلس لبنان غير ان بعض صغار الموظفين ادى افراطاً في الغيرة على تنظيم الانتخابات وحمي وطيس حرب المنافسة بسبب معارضة رجال الدين لميل بعضهم الى نظام الحكم الحاضر وكانت الاصوات تباع وتشرى بالمال في كل مكان الامر الذي يذكرنا باسوإ ما يجري في بعض الانتخابات في بلدان الغرب

روت جريدة العراق ان حكومة الجمهورية الفرنسوية اعترفت رسمياً بحكومة العراق وعدت هذا الاعتراف خطوة كبرى في سبيل توطيد موقف العراق السياسي

صرح المسيو بانلفه انه لم يفاوض عبد الكريم ولم يره في فرنسا قط وانه قد قابل شقيق عبد الكريم مقابلة قصيرة في سنة ١٩٢٣ وقدمه اليه احد الصحفيين واعلم مسيو بانلفه مسيو بونكاره يومئذ بذلك

تقول جريدة اليرموك ان المخابرات جارية لتثبيت امارة الامير عبد الله على الشرق العربي وجعل الامارة إرثاً لولده من بعده وتاييدها في جمعية الامم

زار سيادة المطران مبارك الساثنين عمر بك الداعوق وعمر بك بيهم وهنأهما

وصل عدد كبير في هذين اليومين من المصطافين المصريين الى لبنان وبينهم عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية السابق

اصدرت رصيفتنا « الاقبال » عدداً كبيراً جميلاً في عيدها الفضي فنهنيء الرصيف الفاضل الشيخ عبد الباسط الانسي بهذا العيد ونتمنى للجريدة الرصينة اضطراد النجاح

تذكر جريدة « لاسيري » ان منشيء المعرض كان غائباً عن بيروت يوم الاثنين فلتجعل هذه الجريدة اخبارها صحيحة عن بيروت على الاقل

احتفل من اسبوعين بزفاف الانسة المهذبة لبيبة كريمة الخواجه سليم شاهين على الاديب الفاضل شكري افندي جبور من الصاغة المعروفين في العاصمة وقد كانت الحفلة لطيفة شائقة جمعت عدداً جماً من اصدقاء العروسين فبالسعادة والرفاء .

اتتنا اذاعة تجارية تعلن انحلال الشركة التجارية المعروفة في العاصمة بعنوان « نعماني اخوان وعاقوري » وقد قامت مقامها شركة اخرى من نوعها بعنوان « نعماني اخوان » فندعو للشركة الجديدة بالتوفيق والنجاح

اتتنا كلمة ثناء على مقدرة الدكتور البارع انطون افندي الشيخاني لما يبذله من العناية بمرضاه

عولت الحكومة الانكليزية على تسيير السيارات بصورة منظمة بين العقبة — بغداد على خط مستقيم ماراً من معان فالجوف

نظر مجلس الرشستاغ في مسألة مسببي انكسار المانيا عام ١٠١٨ وبعد المناقشة قرر عدم مسؤولية القائدين الكبيرين هندنبرغ ولودندورف

ساءنا ما وقع للصديق الاديب سلامه افندي برباري من اعتداء احد المحامين عليه في وسط المحكمة الصلحية ونأمل من مجلس نقابة المحامين الذي رفعت اليه القضية ان يدقق في هذه المسألة حتى لا تتكرر حادثة من هذا النوع فيصبح الناس عرضة للاهانة من الذين ركل اليهم امر الدفاع عن اهانات الناس

وقع المندوبون الفرنسيون والاسبانيون اتفاقاً على تحديد المنطقتين الواقعتين تحت النفوذ الفرنسي والاسباني في مراكش وعلى تعاون السلطتين الفرنسية والاسبانية وقد ختم المؤتمر

اسفرت انتخابات المجالس الادارية للولايات في فرنسا عن ربح حزب الشمال ١٣٣ كرسياً منها ٦ للراد كاليين و ٧٢ للراديكاليين الاشتراكيين و ٣ للجمهوريين الاشتراكيين و ٥٢ للاشتراكيين واما خسارة المعارضة فهي ١٠ للشيوعيين و ١٤ للمحافظين و ٦ للجمهوريين و ٤٨ لجمهوريي الشمال . وقد دلت الانتخابات على خذلان الشيوعيين خذلاناً تاماً

وقد دلت طلائع الدورة الثانية على رجحان كفة حزب الشمال وقد كان الاشتراكيون الراجحين في الانتخابات المكررة « البالوتاج »

انتقلت الى رحمة الله في عكار المبرورة والدة النائب الوجيه عبود بك الرزاق فكان لها مأتم مهيب . رحمها الله وعزى آلها الكرام على فقدها

وفاجأة المنية في الشياح المأسوف عليه المرحوم ابراهيم منصور رحال بعد مرض عضال لم ينجح فيه الطب فذهب الى رحمة ربه مبكياً على فضائله واخلاقه الطيبة وقد اقيم له مأتم حافل حضره وجوه الساحل وادباؤه وقد ابنه على القبر عدد من الادباء ذاكرين اعماله الطيبة وسيرته الصالحة . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام ونخص بالذكر انجاله الادباء على هذه الخسارة

وانتقل الى رحمة ربه المأسوف على شبابه الغض وادبه الناضر المرحوم عزيز صالح نعمه وقد كان الفقيد من خيرة شبان لبنان ادباً وعلماً فبكى الوطن فيه شباباً زاهراً ومستقبلاً مملوءاً بالامال وقد اقيمت له مناحة مشى فيها الالوف باكين اسفين على هذا الغصن الرطب يغيب في الثرى . رحمه الله والهم آله الكرام صبراً وتعزية

جبل الدروز

نشرت السلطة البيان التالي عن الحالة في جبل الدروز :

١ — لا تزال التدابير المتخذة لقمع الفتنة جارية مجراها فالطيارات تطلق القنابل بنجاح على القرى الثائرة واماكن تجمع العصاة من الدروز

٢ — ان الاتفاق غير سائد بين الزعماء الثائرين فالخلاف يزداد يوماً عن يوم بين اتباعهم الذين تأثروا باهمية النجدات من مشاة وفرسان ومدافع ورشاشات وطيارات التي ارسلتها السلطة العسكرية

٣ — وعدا الجيوش النظامية فان بعض القوات الوطنية تضع نفسها تحت تصرف الدولة المنتدبة وتبرهن بذلك عن ولاء يدل على الثقة التي تظهر بها الشعوب السورية على اختلاف مللها ونحلها تعلقها بالانتداب واخلاصها في معرفة الجميل

٤ — توقفت موقتاً حركة النقل على خط دمشق — درعا بالنظر لتنقليات الجيش

المعرض — اما الصحف فلم يعد يحق لها ان تنشر شيئاً من عندياتها عن حوادث الجبل

قطرة ندى

كان الفراش مشرفاً على الموت
وقد وهنت قواه ، فاخذ ينازع نزاعاً مذيباً
واذ رأت الوردة حالة التاعس
فتحت له مغاليق نفسها المسترحمة
وهنا جثما ذاك الطائر الذهبي الجناح
في حضنها الناعم الغض ، بعيداً عن الشمس
وشرب قطرة الندى !

..

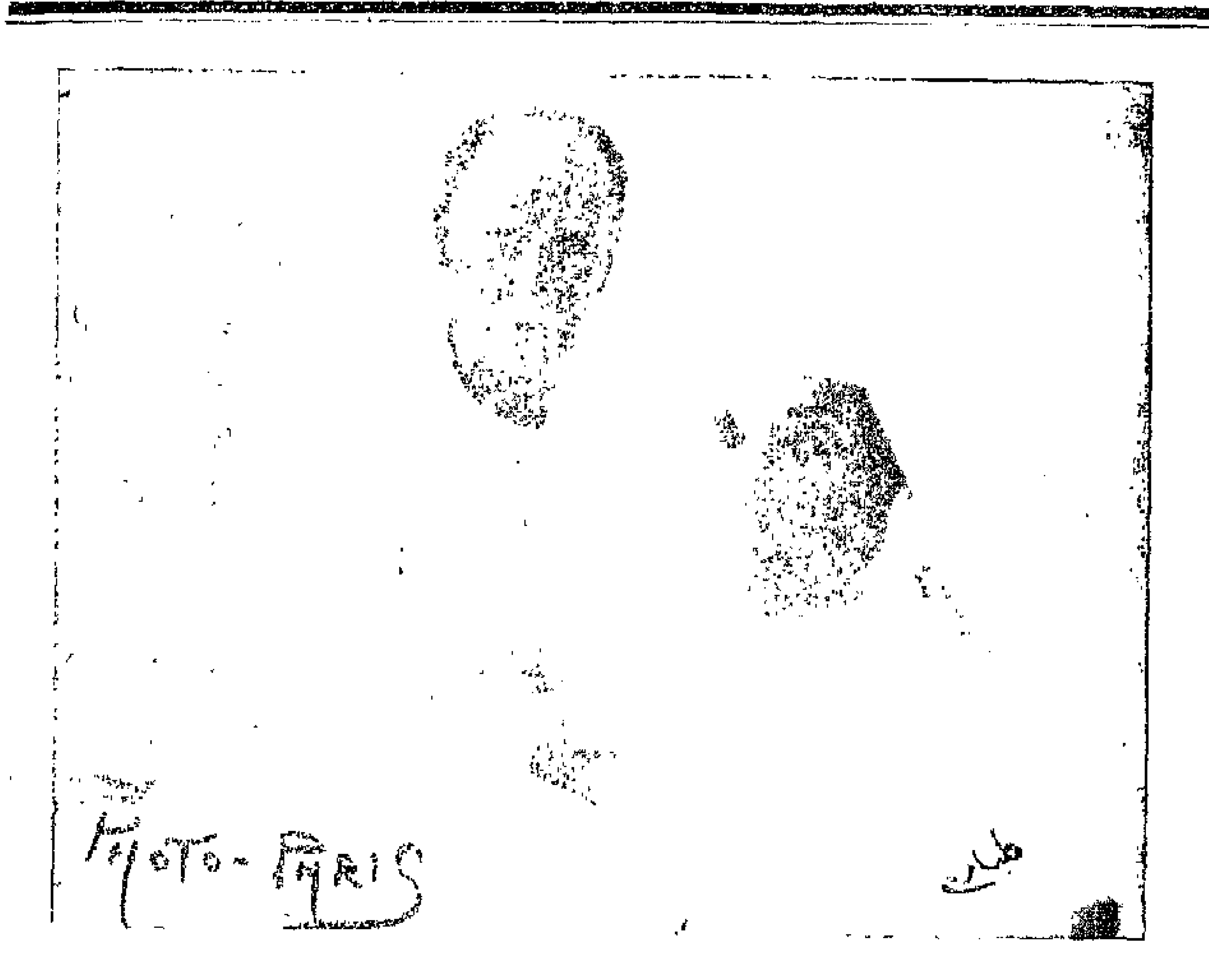
كان قلبي على وشك ان ينغلق
اذ انه قد رغب عن الحب
من شدة ما عاناه فيه من تباريح الآلام
وفي ذات مساء اذ كنت حزيناً حتى الموت
وقد ساد في نفسي سكوت رهيب . . .
لمحت جفنيك الساحرتين متندين بالبكاء . . .
فشربتُ — ايا حبي وقبلة آمالي !
دموع عينيك !

م . ن . زخور



سلطان باشا الاطرش

زعيم الثورة الجديدة في جبل الدروز وقد ارسلت السلطة قوة لقمعها



المرحوم فيليب غانم تصوير محي الدين سعاده

الشهيد الثامن من قتلى مظاهرة يوم الاثنين وقد توفي متأثراً من جراحه ايضاً

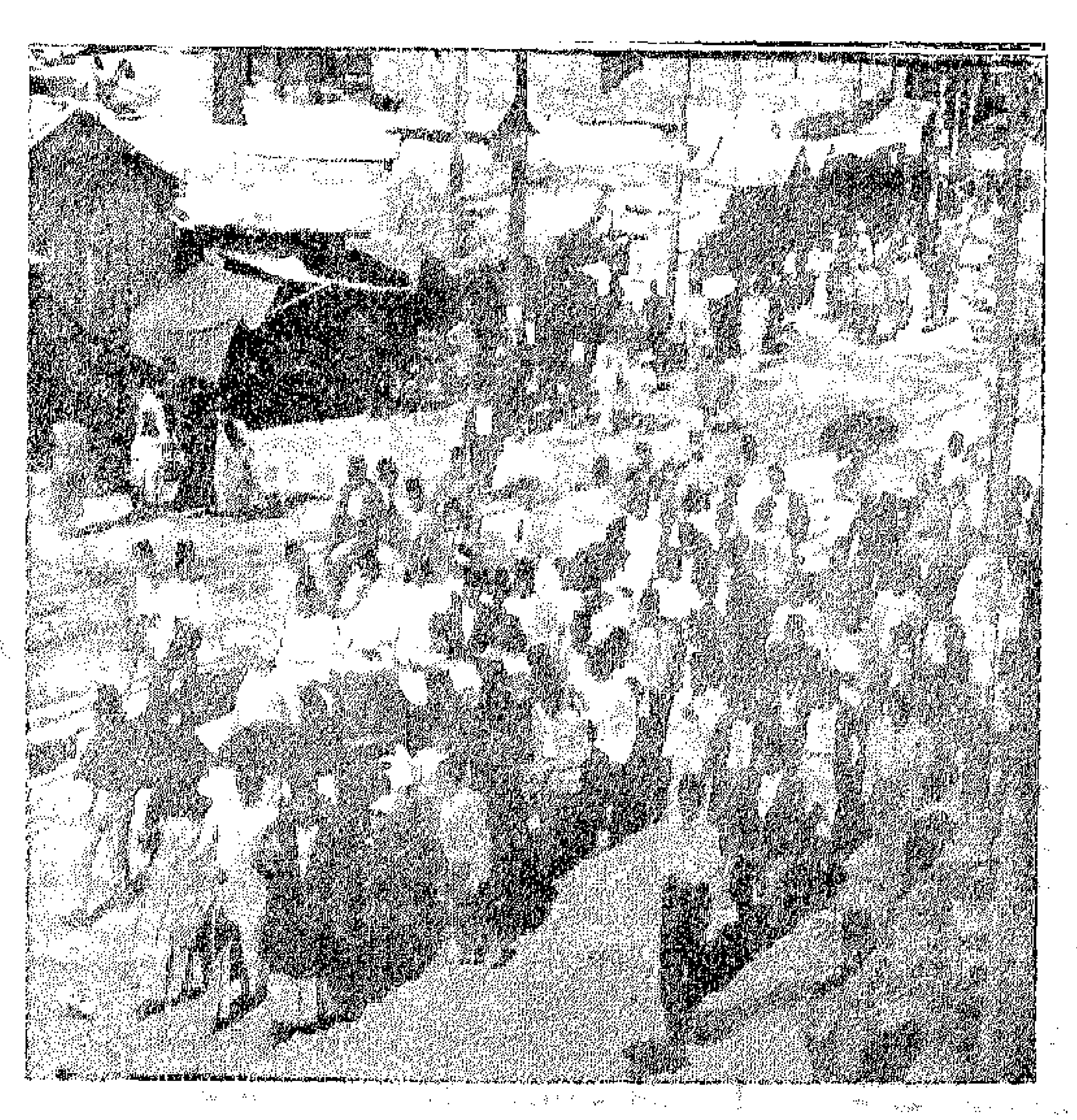
سافر سرب «لافاييت» الاول من باريس الى رباط . وسيسافر سرب الطيارات الاميركي الآخر في خلال خمسة عشر يوماً ثم يسافر سرب آخر في خلال شهر وفي كل سرب منها عشرة طيارين متطوعين اميركيين اشتركوا من قبل في الحرب الكبرى في الميدان الفرنسي

انتخب لرئاسة مجلس الاعيان في العراق الاستاذ يوسف السويدي



المرحوم خالد طباره تصوير محي الدين سعاده

احد شهداء مظاهرة يوم الاثنين وقد توفي متأثراً من جراحه يوم الاحد الفائت



جنازة المرحوم خالد طباره

مشهد من جنازة المرحوم خالد طباره الذي صرعه رصاص البوليس في مظاهرة يوم الاثنين

اذاعت السلطة ان شقيق سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة في جبل الدروز قد قتل وجرح شقيقه الثاني جراحاً خطرة وقد رمت الطيارات عدة اطنان من القنابل على مراكز الفتنة

سافر الجنرال بريمودي ريفيرا الى تيطوان وسيقابل المرشال بتان في المنطقة الاسبانية

جرت احتفالات بمنتهى الابهة في المانيا بمناسبة اخلاء الرور

قررت الحكومة ان يكون راس مال المصرف الزراعي اللبناني ثلاثة ملايين ليرة سورية

انعمت الحكومة اللبنانية على الكولونيل ده بره بوسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية



حفلة نيابية على الشاغور

زار يوم الاحد النائبان الشيخ يوسف الخازن والاستاذ روكز ابو ناضر جهات المتن الاعلى فاقام لهما الاهالي حفلة لطيفة على شاغور حمانا وقد أخذ هذا الرسم هناك ويظهر النائبان في وسطه ومن حولهما عدد من الشبان المعجبين بهما

زار الجنرال سراي رئيس المجلس النيابي اللبناني في مكتبه زيارة رسمية وقد طلب منه رئيس المجلس والاستاذ ابو ناضر الغاء ذيل قانون المطبوعات فقال الجنرال ان الوقت لم يحن بعد .

المعرض — ولماذا ياترى ؟ . .

احتفل شبان العرب في ميسلون بذكرى مقتل المرحوم يوسف العظمه وقد تكلم عدد من الخطباء على قبر البطل السوري

سافر الجنرال ميشو الى دمشق وربما ذهب ايضاً الى جبل الدروز ليشرف على الحالة هناك



سهمان

قلبٌ بوادي الحمى خلفتهُ رمقاً
ماذا صنعتِ به يا ظبيـة البان

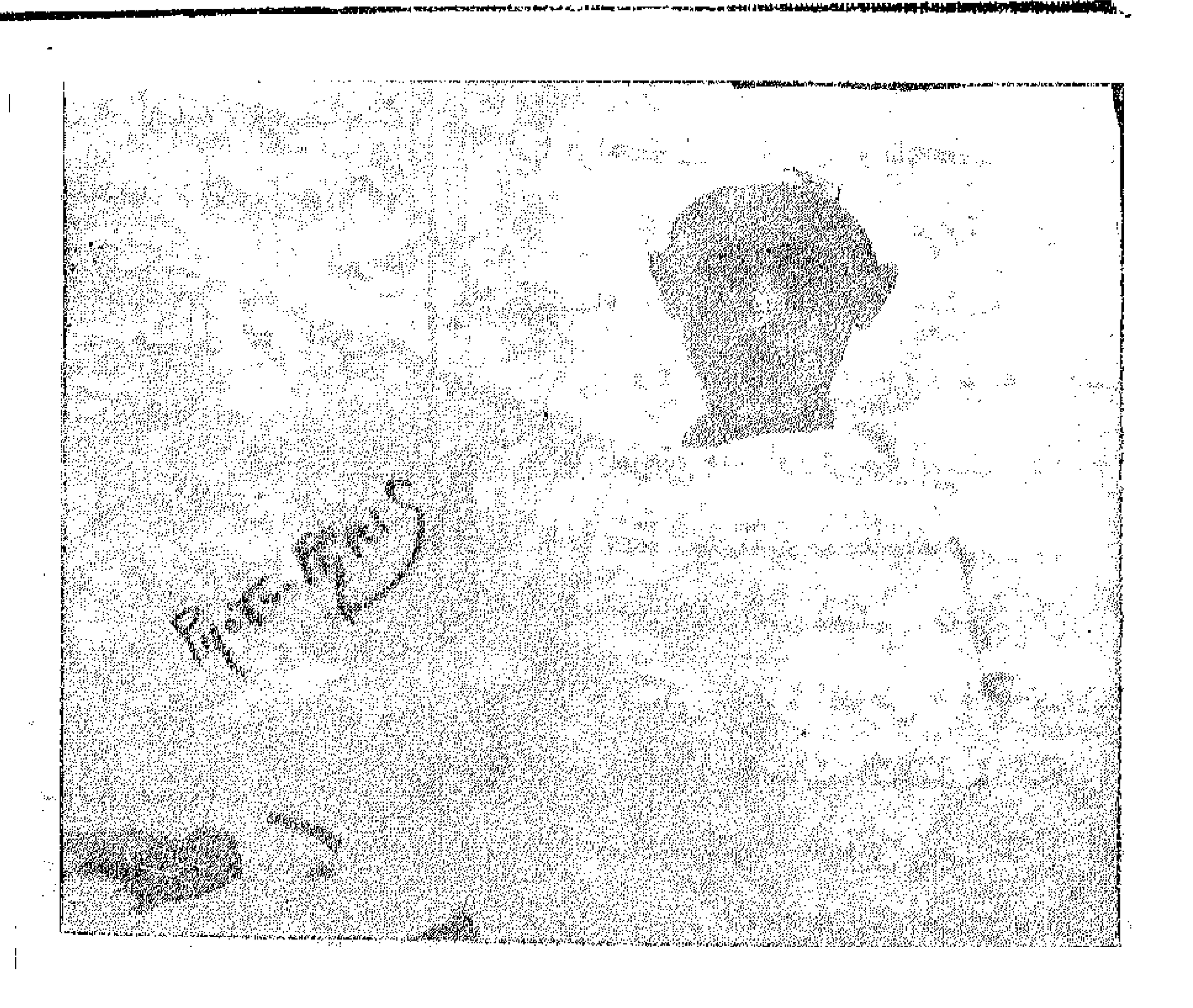
احني عليك من الكثبان فاتخذي
عليه مرعاكِ من قاع وكثبان

لا ردّه الله من اسرٍ ومن خبلٍ
ان كان في ردّه صحوي وسلواني

دلهته بعزيز في محاجره
ماض له من مبين السحر جفنان

رمي فضجت على قلبي جوانحه
وقلن سهمٌ فقال القلب سهمان

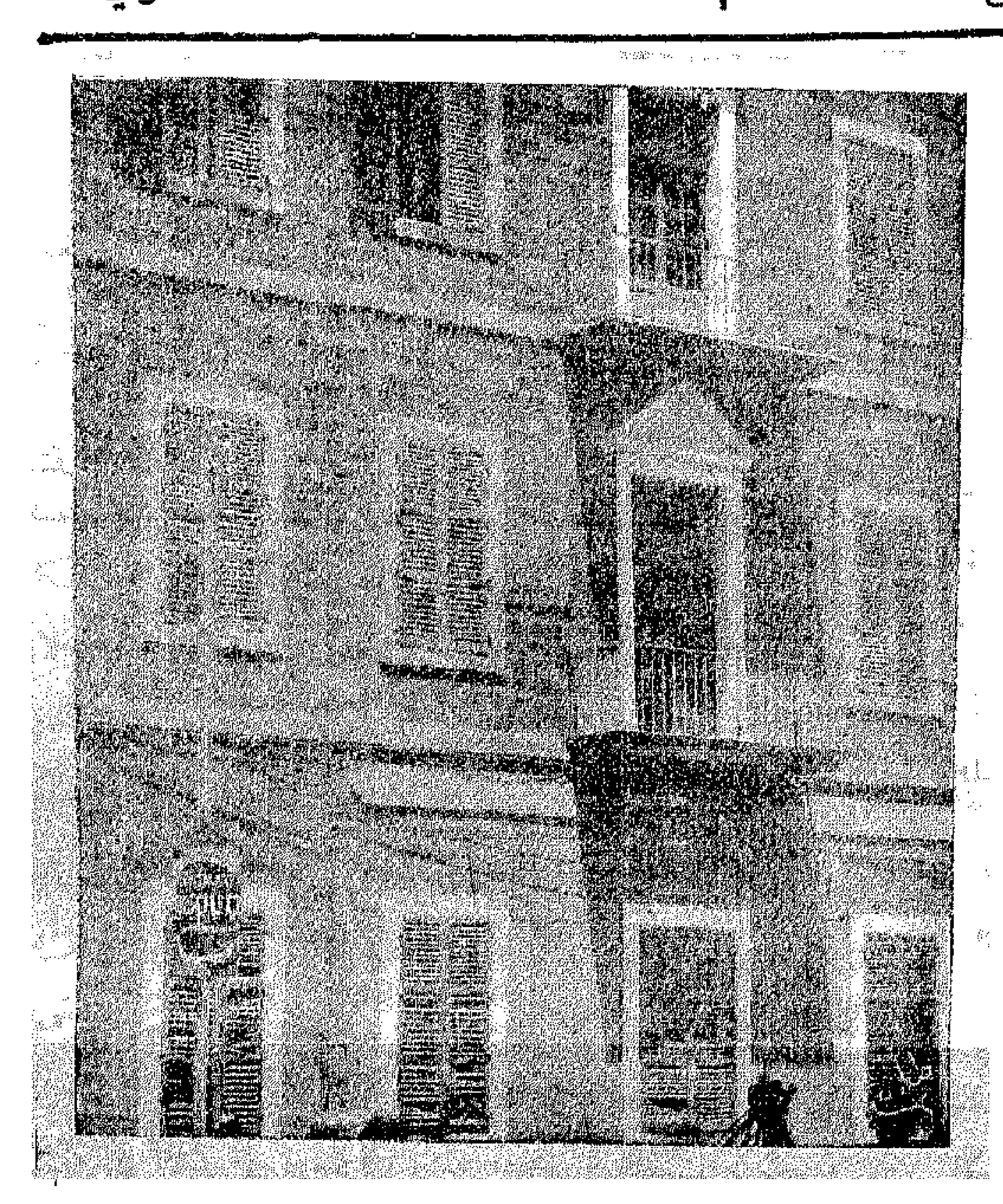
شوقي



ارتين مالكون تصوير محي الدين سعاده

احد الجرحى في مظاهرة يوم الاثنين

كانت الحفلة التي اقامها نزل « الاهرام » الجميل في بيت مري لامير الشعراء شوقي بك غاية في الذوق وقد تبودلت فيها العواطف والانخاب شعرا وكؤوسا وانغاماً



آثار المظاهرة

اخذنا هذا الرسم عقيب مظاهرة يوم الاثنين ورجم الدوائر بالحجارة والصورة تمثل دائرة قيادة المركز الافرنسارية . وفي الطابق الاعلى نظارة المعارف اللبنانية

لوكندة مصر = بكفيا

لصاحبها جورج ابو رحال واخوته فتحت هذه اللوكندة ابوابها لاستقبال الزائرين من اول هذا الشهر وهي تبشر المصطافين الكرام انها زادت في دوائرها وترتيبها واتقانها وضمت اليها بناية كبرى وقد اوجدت جميع الاسباب والمعدات التي تضمن راحة المصطافين وسرورهم

اللوكنده الجديدة

هي « اوتيل رويال » بسوق الغرب . فتحت ابوابها لاستقبال الزائرين الكرام . في اول حزيران . كل شيء فيها جديد وفيها جميع معدات الراحة والرفاه . الكهرباء في كل الغرف . الحمامات الباردة والحارة . وهي على مرتفع مطل على البحر تكتنفها الاحراج والوديان وتصل اليها مياه عين الحصاء المشهورة . ويجد الراكب فيها كل اسباب الهناء وللعيال اسعار مخصوصة ومن يشرف ير ما يسره بعون الله

اوتيل سنترال الكبرى

ضهور الشوير

القائمة في اجمل المواقع الصيفية تشتمل على الوسائل الحديثة . للراحة محاطة باحراش من الصنوبر . غرفها مفروشة على احدث طرز دوائر خصوصية للعائلات ، جميعها تنار بالكهرباء حمامات بغاية الاتقان ، الاكل فاخر ، الاسعار معتدلة ، رياشها حديثة خدمتها غاية في الاتقان

تفتح ابوابها في ٢٠ حزيران المخابرة مع اوتيل سنترال الكبرى في بيروت

اوتيل الاهرام وامبريال

« ببورسعيد »

لصاحبه * جرجي حنا الياس

الواقع على شوارع الامير فاروق ورمسيس والدجلة ، موقعه بحري وشرقي وغربي . ومنار بالكهرباء ، ومفروشاته جديدة وله مطعم فاخر . وبه حمامات حارة وباردة . ومستعد لاحضار جميع ما يلزم للمسافرين دون تكليفهم عناء ، ومستعد لتسفير الركاب الى اوستراليا واميركا . وجميع اقطار العالم

تلغرافياً : الاهرام صندوق البوسطة ٢٤٢



يالثارات عروة

نشرت جريدة السائح النيويوركية المقال الآتي بقلم الدكتور يوسف فرج حريز لوريا كلية الطب بباريس :

عنيتُ عروة بن حزام العاشق المخضرم صاحب عفراء وصاحب القصيدة التي نشرت في «المعرض» غرة عام ١٩٢٥ ولم ارد عروة بن الورد عروة الصعاليك الفارس المغوار شان كل مواطنيه ومعاصريه بني عبس في الجاهلية والذى احتفل العالم في اول ايار بعيد نقابته . .

لا ادري اية صلة تربطني بهذا العاشق البائس! ارابطة البوس ام عاطفة الرحمة او نقابة غرامية ؟ ولكنا منذ التقينا لم نزل مصطحبين فشأني معه غير ما الفت من الشوون

ولقد هممتُ مراراً ان اقول فيه وفي صاحبته «عفراء» كلمتي فكانت تحول دون ذلك موانع اهمها عدم وجود مناسبة للكلام فكنت اترك اليراع متكئاً على فوهة الدواة وانصرف الى عمل اخر له علاقة بالحياة الحاضرة التي نكابدها

وظللت اعايش عروة في معزل عن الناس واناجيه في خلوة عن مشاغلهم حتى فوجئنا بالمعرض مطلع عام ١٩٢٥ وفيه قصة عروة وعفراء وقصيدته ورسماهما فعرفت للمعرض زكنه وافسحت له في ركبنا مقعدا وقلت اهلاً بثالثة الاثافي :

ابنت الدهر عندك كل بنت
فكيف وصلت انت من الزحام

قال صديقي الاستاذ عمر افندي الفاخوري بمناسبة تابين المنفلوطي ان عمر ابن ابي ربيعة — احد شعراء العصر الاموي — كان « دون جوان » تلك الايام واذكر ان هذا العاشق — ابن ابي ربيعة = من غط معروب شائع كان له من احدى نسائه الثريا ابن يدعى جوان واترك للاستاذ الكريم البحث في معرفة الصلة بين ابي جوان ودون جوان! ولكن المغفور له عروة بن حزام العاشق من غط آخر منقرض كان اول محب من نقابته الاخذة بالاضمحلال

اما انه حامل لواء هذه الطائفة فذلك مما لا شك فيه بدليل قول مجنون ليلى «اغاني ج ٢ ص ٢»

عجبت لعروة العذرى اضحى
احاديثاً لقوم بعد قوم
وعروة مات موتاً مستريحاً
وها انا ميّت في كل يوم

وهذه هي الحسنة الوحيدة التي اعرفها لهذا العاشق المزعوم مجنون ليلى لانه اذا كان قد وجد حقيقة فقد سلب عروة ابياتاً غير قليلة من قصيدته التي شرها المعرض كما سترى فيا لثارات عروة! وان كان قد لفق قصته احد عشاق بني أُمية كما يقال فقد نحلوه ما ليس له واجترأوا على صاحب عفراء في قبره فيا لثارات عروة! وان كان المعرض نفسه لم يوفق الى نشر قصيدة العاشق البائس واغفل بعضها كما ترى فيا لثارات عروة ثلاثاً!

كان المغفور له الشيخ ناصيف اليازجي واسطة التعارف بيني وبين عروة وعفراء في مؤلفه الاضخم مجمع البحرين وفيه قرأت لعفراء عند ما درت بموت عروة

الا ايها الراكب المخبون ويلكم
بحق نعيتم عروة بن حزام
فلا تهنأ الفتيان بعدك عيشة
ولا رجعوا من غيبة بسلام

واما المعرض فقد اورد بعد البيت الاول قولها

فان كان حقاً ما تقولون فاعلموا
بان قد نعيتم بدر كل ظلام

ولو لم تكن شاعرة المعرض « فتاة غسان » قد ازمعت على تشطير الابيات الثلاثة لكي توفق بواسطة مسبارانوثتها الدقيق بين مراد العاشقة الوالهة في الابيات المذكورة لهتفت بفم قوي يالثارات عفراء!

واحكم صلات الصداقة بيني وبين عروة وعفراء في المرحلة الثانية ابو الطيب المتنبي اشعر شعراء العصور الاسلامية قال :

ذكر الصبى ومراتع الارام
جلبت حمامي قبل يوم حمامي

دون تكاثرت الهموم علي في
عرصاتها كتكاثر اللوّام
وكأن كل سحابة مرت بها
تبكي بعيني عروة بن حزام

وكفى « باخي احمد » كما يقول احدهم شاهداً عدلاً رباعشاً على الشرق …

وشهدت في الازهر بمصر درساً عام ١٩١٥ فاذا بالشيخ المدرس قد امتطى المنبر وشرح على مسمع ومرأى مني في تلك الحلقة قصيدة عروة بن حزام المذكورة بعد ان مهد لها بمقدمة غير وجيزة في الصبابة وفتك النظرات فكانت بذلك المرحلة الثالثة

وتلا ذلك اني ابتعت من احد باعة الكتب المتجولين في القاهرة عام ١٩١٥ صفقة غير زهيدة من المطبوعات وعلبها مؤلف اكل الدهر عليه وشرب هممت مراراً برده واخيراً تغلب ثبات البائع على تردد المشتري فاحتفظت به

ولما اجلت نظري فيه علمت ان صفقتي به رابحة فقد ضمت دفتاه اخبار مشاهير العشاق وبينها قصة عروة بتفاصيلها وقصيدته فكان فرحي به لا يوصف، اما دفتاه فكما قال عروة في رواقي بيته :

رواقان خفّاقان لا خير فيهما
اذا هبّت الارياح يصطفقان

ويتطاير ما بينهما من الاوراق والصفحات . وكانت هذه مرحلتي الرابعة

اعلم علم اليقين بان صديقي الاديب ابراهيم افندي بسيط الذي طلب الي ان اترك الكتاب المذكور له اياما ليطالعه قد سها عن باله ان يرجعه الي قبل مغادرتي القاهرة عام ١٩١٥ وعذره في ذلك اعجابه بقصيدة عروة اعجاباً اتصل به عن طريق العدوى الوراثية من استاذه البستاني — عذر وابيك واي عذر —

وما اتفق للمؤلف المذكور في مصر اتفق للعدد النفيس من «المعرض» الذي فيه قصة عروة وعفراء ورسمها فقد استلفه مني في باريس احد عشاق الادب من فتيان العرب وكلما جددت في الطلب امعن في الهرب ولو لم يتداركني صاحب «المعرض» بعدد سواه من جريدته الغراء لفاتك ايها القارئ الكريم مطالعة يالثارات عروة ويا لثارات عفراء وقد آن ان ابدأ بها فاقول

متى تكشفا عني القميص تبيّنا
بي الضر من عفراء يا فتيان
على كبدي من حب عفراء قرحة
وعيناي من وجدي بها تكفان

وقد اسقط من بينها هذا البيت

فقد تركتني لا اعي لمحدث
اذا هو ما ناجيته ونجاني

وهو كما ترى يصلح بينهما

وجاء قول عروة في بيته السادس عشر من القصيدة المذكورة

كأن قطاة علقت بجناحها
على كبدي من شدة الخفقان

اخذ هذا المعنى مجنون ليلى وتصرف فيه وزاد عليه فجاء قوله

كأن القلب ليلة قيل يغدي
بليلى العامرية او يراح
قطاة غرها شرك فباتت
تجاذبه وقد علق الجناح

والتجا ابن حزام الى السحرة والعرافين والرقاة يشتفي مما به من الخبال ووصف ما صنع به عرافا اليمامة ونجد قال

جعلت لعراف اليمامة حكمه
وعراف نجد ان هما شفياني
فما تركا من رقية يعلمانها
ولا سقوة الا وقد سقياني
وما شفيا الداء الذي بي كله
ولا ادّخرا نصحا ولا الواني

وكان ابلغ في النفس وابلغ لو تبسط في ضروب المعالجة واسهب في سرد تفاصيلها وهو ما فعل عروة — ولم يذكر في المعرض — قال قبل البيت الثالث واصفاً موقفه بازاء العرافين

وصبا على رأسي من الماء ساعة
وقاما مع العواد يبتدراني
وقالا شفاك الله والله ما لنا
بما ضمنت منك الضلوع يدان

ولم يرد في المعرض قول عروة

يقول لي الاصحاب اذ يعذلونني
هواك عراقي وانت يمان

وهو يذكر بقول صاحب اليتيمة :

ان تتهمي فتهامة بلدي
او تنجدي ان الهوى نجد

وعلى هذا الوتر ضرب ابو الطيب المتنبيء فجاء بالنكتة التاريخية وبالتورية في آن واحد واتفق له ما لم يتفق لهما قال يمدح كافوراً :

كأن رقاب الناس قالت لسيفه
رفيقك قيسي وانت يمان

ولم يكن مجنون ليلى في طليعة القوم عند ما قال

الا ايها الركب اليمانون عرجوا
علينا فقد اضحى هوانا يمانيا

ولكنه، والشيء بالشيء يذكر، اجاد عند ما قال

اذا هبت الريح الشمال فانني
هواي بما تهدي اليّ جنوبها

وقال عروة في المعرض :

الا لعن الله الوشاة وقولهم
فلانة اضحت خلة لفلان
اذا ما جلسنا مجلساً نستلذه
تواشوا بنا حتى امل مكاني
تكنفني الواشون من كل جانب
ولو كان واش واحد لكفاني
ولو كان واش باليمامة ارضه
احاذره من شومه لاتاني

وقال مجنون ليلى

اذا ما جلسنا مجلساً نستلذه
تواشوا بنا حتى امل مكانيا
تكنفني الواشون من كل جانب
ولو كان واش واحد لكفانيا
ولو ان واش باليمامة داره
وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا

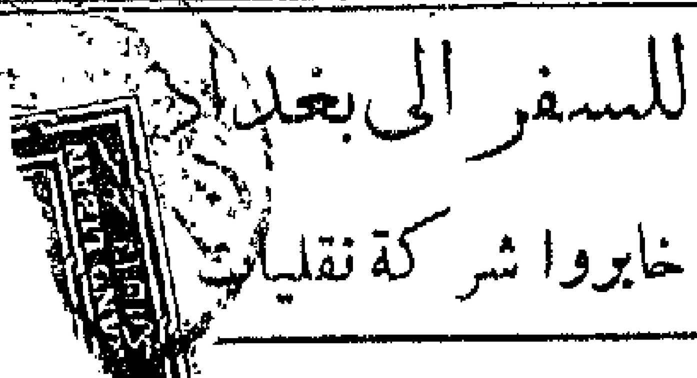
على انني اذا جاز لي ان اضع لفظة «دهاني» موضع اتاني في بيت عروة فعلتها غير آسف للتقصير الظاهر فيها

وقد كان بودي ان انتقم باكثر من هذا لكبير النقابة التي انتمي اليها — من غير استحقاق — ولكني اخشى ان يقول الزملاء انني تجاوزت الحد بالاخذ بثأر عروة لا سيما وان خصومي من دهاقين النقابة نفسها ولكي لا يقتتل ابناء الارض الواحدة فضلت ان اوصد هذا الباب . هذا مع اعترافي بجميل صاحب المعرض على ما نشر وبحث اولا وثانيا واذا كان الشكر كالعشق يترجم بالزفرات لقلت مع عروة غير مبال باسكان الفاء فيها ولو سخط سيبويه لذلك

تحملت زفرات الضحى فاطقتها
وما لي بزفرات العشي يدان

باريس الدكتور حريز

للسفر الى بغداد
خابروا شركة نقليات

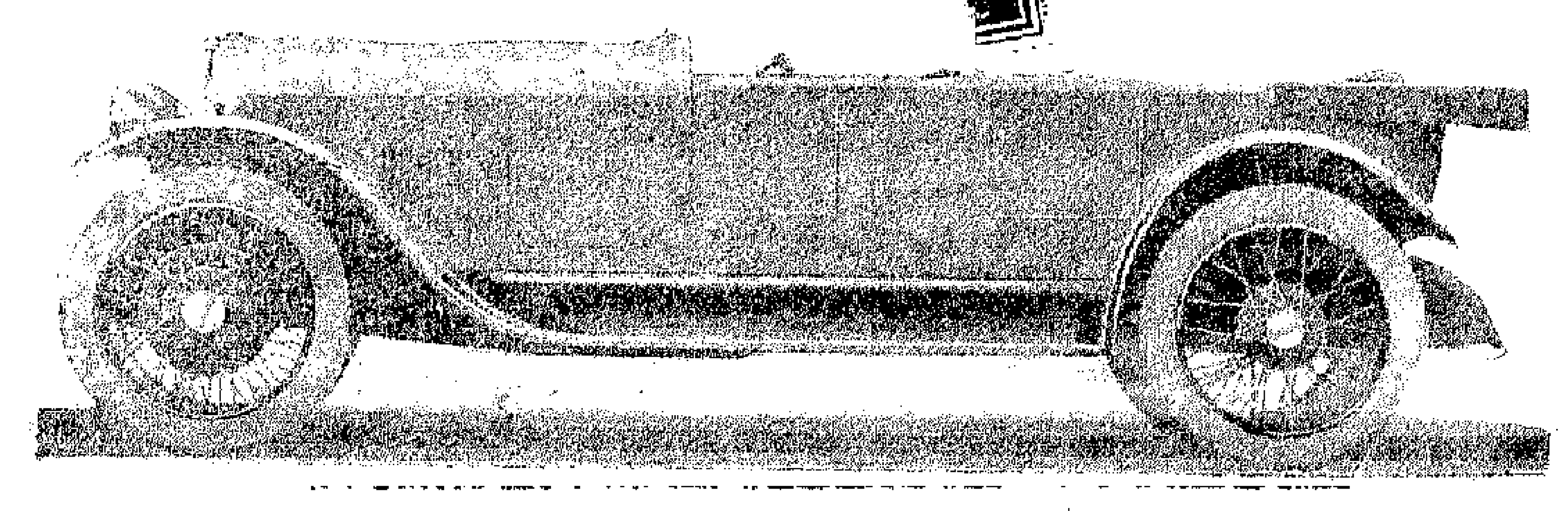


قوتلي وطويل وشركاهم

بيروت خلف السراي القديمة



تلفون ٤٥ ـ ٨



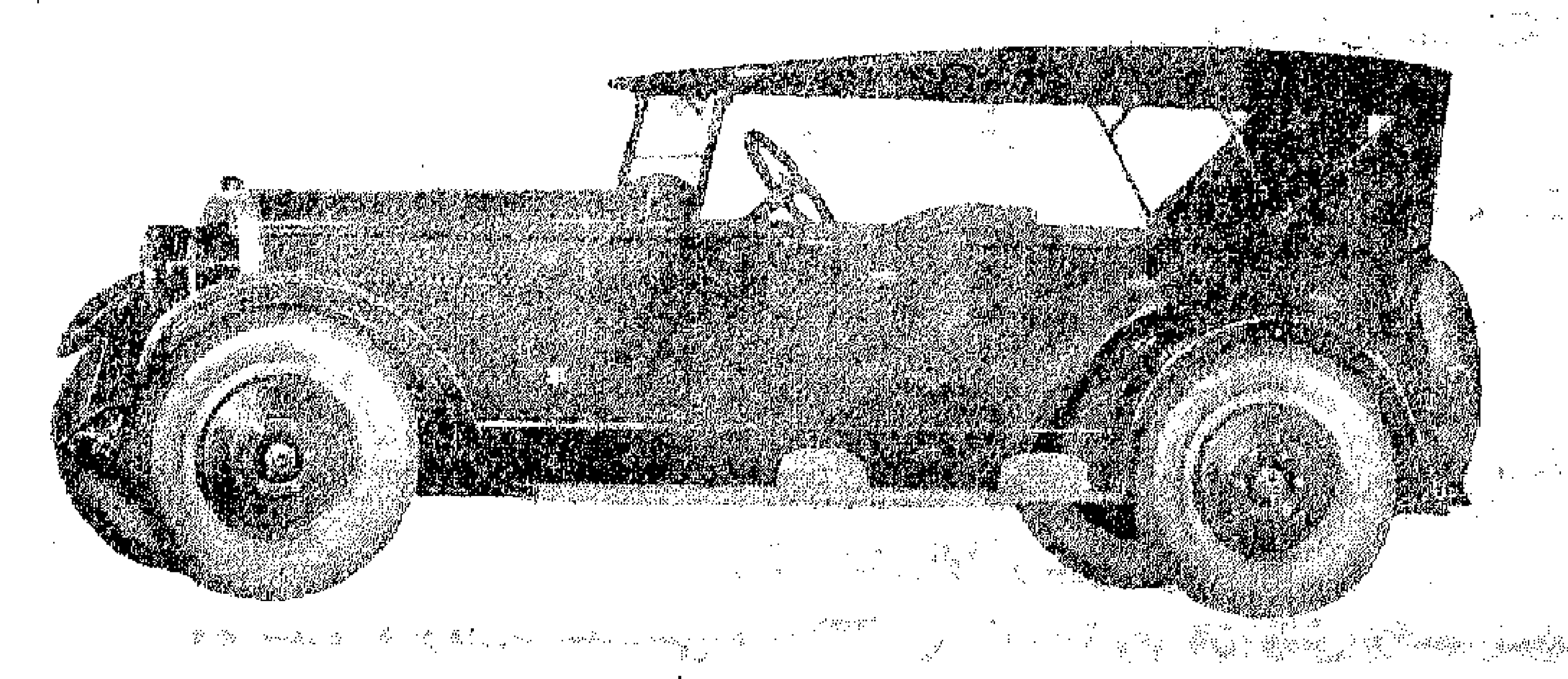
Chenard - Walcker

اذا جربت اوتوموبيل شنار ـ ولكن اشتريته لا محالة وذلك لسرعته ومتانته ومقطوعيته القليلة للبانزين

الوكيل العمومي للبلاد العربية = محمد علي بيهم = بيروت



ستورات واجهات . دايات . برزبيز . ترل ناموسيات سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية تجدها في المحل الوحيد لتخصص لبيع هذه الاصناف ❦ توفيق رزق ❦



اوتوموبيل ناش

اقوى السيارات في الطرقات الصعبة وقطع الصحراء وقد اظهر الاختبار انه امتن واصلح اوتوموبيل لطريق بغداد طهران . كل لوازمه موجودة في محلات ناش واوتوموبيل الوحيد في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت طريق الشام ١١٤ ـ ١١٦

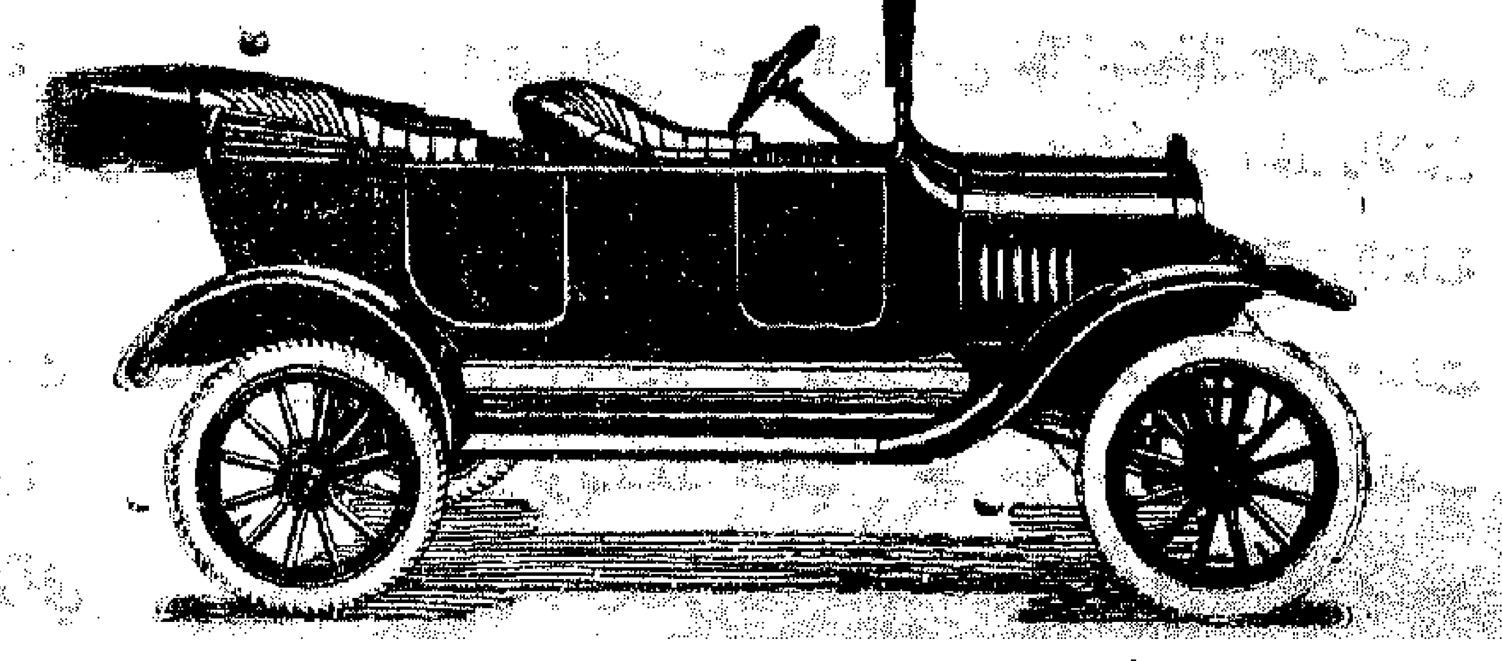
الحقيقة يجب ان تعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطاالله سوق الجميل ـ قرب فضول ربيز) يبيع القمصان الجاهزة وعلى القياس من بوبلين وزفير وكتان اسعار لا يزاحمه عليها احد . ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق .

وسكي مانرو

مستودعها الوحيد في محلات :

فؤاد وفوزي شقير * بيروت حي الزيتونه



شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردصون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه	
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر	



اطيب الساعات واتقنها ووكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

الفرنيني المصور الشهير

اكبر واشهر محل للتصوير الشمسي والتكبير والتلوين محله اول شارع غورو نمره ٢٩

مطبعة الخليل * شارع البوسطة . بيروت